الإدغام بين رواية حفص عن عاصم وقراءة ابن عامر

دراسة صوتية

إعـداد

ميادة محمد عبده محمد ماضي

باحثة مسجلة لدرجة الماجستير- قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب- جامعة بورسعيد

مستخلص البحث:

لقد حفل النحاة بظاهرة الإدغام، وأفاضوا في الحديث فيها، والإدغام إجراء صوتي باعثه التماس الخفة في النطق. وعلى هذا فقد جاء البحث يحمل عنوان(الإدغام بين رواية حفص عن عاصم وقراءة ابن عامر دراسة صوتية)، تناول البحث الموضوعات التالية: التعريف بحفص وطرق روايته، وابن عامر وروايتيه وطرقهما، وتعريف الإدغام، وأسبابه، وموانعه، وأقسامه. ثم بعد ذلك ختم البحث بتسجيل أهم النتائج التي توصل إليها.

الكلمات المفتاحية:

إدغام- رواية- قراءة قرآنية- صوت

المقدمة

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على نبيه الكريم, سيدنا محمد- ﷺ - .

وبعد, فقد حظيت العلوم القرآنية بكل اهتمام وعناية على مر العصور؛ لأن القرآن الكريم كلام الله الخالد, وتشعب الاهتمام بها ومن ظواهر اللغة العربية التى اهتم بها أهل اللغة والنحو (الإدغام) فهو باب مهم ذكره كثير فى أول أبواب الأصول, واهتم به القراء والنحاة؛ وذلك لأهميته فى قراءة القرآن الكريم, فمن القراء الذين اهتموا به ابن مجاهد, والقيسي, والداني, وابن الجزري, كما كتب فيه الشيخ الدمياطي, ومحيسن, ومن النحاة الذين اهتموا به سيبويه, وابن يعيش, والأشموني.

أهداف الدراسة:

١- إثراء المكتبة القرآنية ببحث يدور حول الإدغام بين رواية حفص عن عاصم وقراءة ابن عامر.

٢- بيان مواضع الاختلاف فى الإدغام بين رواية حفص عن عاصم وقراءة ابن عامر.

أسباب اختيار الموضوع:

١- الرغبة فى الإسهام فى خدمة كتاب الله تعالى .

٢- أهمية علم القراءات وأنه من أشرف العلوم الشرعية؛ لشدة تعلقه بأشرف كتاب سماوي منزل .

٣- أهمية باب الإدغام من العلم .

٤- وفرة المراجع فى باب الإدغام, وهى تساعد على الخوض فى غماره .

المنهج المتبع:

المنهج الوصفي.

التعريف بحفص وطرق روايته, وابن عامر وروايتيه وطرقهما

*** الراوى حفص**

حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي أسد بن أبي داوود الأسدي الكوفي البزاز، نسبة لبيع البز, أى: الثياب. وكنيته أبو عمر [١]. ولد سنة تسعين وأخذ القراءة عرضًا عن عاصم وكان ربيبه _ابن زوجته_, توفى حفص سنة ثمانين ومائة هجرية [٢]. ومن طرق روايته:

*** طريق عبيد بن الصباح**

الإمام أبو محمد الكوفي المقرئ أخذ القراءة عرضًا عن حفص، وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين[٣].

*** طريق عمرو بن الصباح**

ابن صبيح الإمام أبو حفص الكوفي المقرئ الضرير، قرأ على حفص، فكان أحذق من قرأ عليه وأبصرهم بحرفه، وتوفى سنة إحدى وعشرين ومائتين[٤].

---

[١] التيسير فى القراءات اسبع: الداني. ص٦.
[٢] تاريخ القراء للقاضي ص٣٥.
[٣]) معرفة القراء للذهبي ١/ ٤١٠, ٤١١.

الإمام ابن عـامـر:

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي, إمام الشاميين فى القراءة. يكنى أبو عمران، وقيل: أبو نعيم[٥]. ولد فى السنة الثامنة للهجرة. توفى بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة[٦]. وروايتيه هما:

*** الراوى هشام**

هشام بن عمار بن نُصَير بن أبان بن مَيْسَرة السلمي القاضي الدمشقي. ويكنى أبا الوليد. وُلِد سنة ثلاث وخمسين ومائة أيام المنصور. توفى هشام سنة خمس وأربعين ومائتين, وقيل سنة أربع وأربعين ومائتين[٧]. ومن طرق روايته :

*** طريق الحلواني**

أحمد بن يزيد، الإمام أبو الحسن الحُلواني المقرئ من كبار المجودين الأعلام، قرأ على قالون وهشام وخلف وجماعة، مات فى سنة خمسين ومائتين[١].

*** طريق الداجوني**

محمد بن أحمد بن عمر، الإمام أبو بكر الرملي الداجوني المقرئ، وهو الداجون الكبير الضرير، أحد من عنى بالقراءات ورحل إلى الشيوخ. ومات بعد العشرين وثلاثمائة[٢].

---

[٤] معرفة القراء للذهبي ١/ ٤١٠, ٤١١

[٥] انظر: معرفة القراء للذهبي١/ ١٨٦, ١٨٨, غاية انهاية لابن الجزري ١/٣٨٠.

[٦] قدمات فى علم القراءات د. مفلح وأصحابه ص ٩١, ٩٢.

[٧] معرفة القراء للذهبي ١/٣٩٦.

[١] معرفة اقراء للذهبي١/ ٤٣٧،٤٣٨.

*** الراوى ابن ذكوان**

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي. يكنى أبا عمرو. ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة, فى أيام الرشيد. توفى ابن ذكوان بدمشق يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله وأثابه[٣]. ومن طرق روايته :

***طريق الأخفش**

هارون بن موسى بن شريك، الإمام أبو عبد الله التغلبي الدمشقي الأخفش، شيخ المقرئين بدمشق فى زمانه، وكان مولده سنة مائتين، ومات سنة اثنتين وتسعين ومائتين بدمشق[٤] .

*** طريق الصوري**

محمد بن موسى بن عبد الرحمن، الشيخ أبو العباس الصوري، وكان شيخًا مقرئًا مشهورًا بالضبط معروفًا بالإتقان، وتوفى سنة سبع وثلاثمائة بدمشق[٥].

ويتناول البحث تعريف الإدغام وأسبابه وموانعه وأقسامه, مع التركيز على الاختلاف بين رواية حفص عن عاصم وقراءة ابن عامر فى مواضع الإدغام, وفيما يلي عرض ذلك.

---

[٢] انظر: معرفة القراء للذهبي ٥٣٩/٢، النشر لابن الجزري ١/ ١٤٥.

[٣] تاريخ القراء للقاضي ص٣٠.

[٤] انظر: معرفة القراء للذهبي ٤٨٥/١،٤٨٦، النشر لابن الجزري ١٤٥/١.

[٥] انظر: معرفة اقراء للذهبي ٤٩٨/١،٤٩٩، النشر لابن الجزري ١٤٥/١.

تعريف الإدغام:

الإدغام معجميًا: إدخال صوت فى صوت, يقال: أدغمت الصوت, وأدغمته على (أفعلته), والإدغام: إدخال اللجام فى أفواه الدواب, وأدغم الفرس اللجام: أدخله فى فيه, وأدغم اللجام فى فمه كذلك [١] .

الإدغام اصطلاحًا: هو أن تدخل صوتًا ساكنًا فى صوت مثله متحرك من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف, فيصيران كصوت واحد [٢] .

أسبابه:

التخفيف كما قال الزمخشري: " ثقل التقاء المتجانسين على ألسنتهم, فعمدوا بالإدغام إلى ضرب من الخفة"[٣].

ويكون الإدغام بين المتماثلين أو المتجانسين أم المتقاربين.

أما عن التماثل والتجانس والتقارب:

- التماثل: ويكون فى الصوتين اللذين تضع لسانك لهما موضعًا واحدًا لا يزول عنه [٤]. ويتفقان مخرجًا وصفة, كالباء فى الباء, والتاء فى التاء, وسائر المتماثلين [٥].

- التجانس: أن يتفقا مخرجًا ويختلفا صفة, كالدال فى التاء, والتاء فى الطاء, والثاء فى الدال.

- التقارب: أن يتقاربا مخرجًا أو صفة أو مخرجًا وصفة, كالتاء فى الثاء, والجيم فى الذال[٦].

موانع الإدغام:

---

[١] لسان العرب لابن منظور مادة (دغم) ٢٠٣/١٢.

[٢] انظر: الكتاب لسيبويه ٤٣٧/٤, الأصول فى النحو لابن السراج ٤٠٥/٣, ا مقتضب للمبرد ٣٣٣/١.

[٣] المفصل للزمخشري ص٤١٨.

[٤] الكتاب لسيبويه ٤٣٧/٤.

[٥] النشر لابن الجزري ٢٧٨/١.

[٦] شرح طيبة النشر لابن الجزري ص ٤٩.

١- كونه منونًا نحو: ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة/١٨١]؛ لأن التنوين حاجز قوى .

٢- كونه مشددًا نحو: ﴿ مَسَّ سَقَرَ ﴾ [القمر/٤٨], ووجه ضعف المدغم فيه عن تحمل المشدد لكونه بصوتين.

٣- تاء الضمير متكلمًا, أو مخاطبًا, نحو قوله تعالى: ﴿ كُنتُ تُرَٰبًا ﴾ [النبإ/٤٠] , وقوله: ﴿ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ﴾ [يونس/٩٩] [(١)].

أقسامه:

ينقسم الإدغام إلى قسمين:

- إدغام كبير. - إدغام صغير.

١- الإدغام الكبير: وهو ما كان أول الصوتين متحركًا فيه سواء كانا مثلين أم جنسين أم متقاربين, وسمى كبيرًا؛ لكثرة وقوعه إذ الحركة أكثر من السكون, وقيل لتأثيره فى إسكان المتحرك قبل إدغامه, وقيل لما فيه من الصعوبة, وقيل لشموله نوعي المثلين, والجنسين, والمتقاربين.

٢- الإدغام الصغير: ما كان الصوت الأول فيه ساكنًا, وهو واجب وممتنع وجائز, والذى جرت عادة القراء بذكره هو الجائز[(٢)].

الإدغام الكبير:

ومن أمثلة الإدغام الكبير قوله تعالى: ﴿ أَتَعِدَانِنِى ﴾ ﴿ أَتَعِدَآنِّى ﴾ [الأحقاف/١٧].

قرأ حفص وابن ذكوان بإظهار النونين, وقرأ هشام بإدغام النونين[(٣)].

قرأ حفص وابن ذكوان بنونين مكسورتين خفيفتين نون الرفع فنون الوقاية, أما هشام فقرأ بنون واحدة على إدغام نون الرفع فى نون الوقاية [(٤)].

---

(١) الإتحاف للدمياطي ص٣١.

(٢) الإتقان للسيوطي ١/١٥٠, ١٥٢.

(٣) الإ حاف للدمياطي ص٣٨.

الإدغام الصغير:

- إدغام الذال فى الدال

قوله تعالى:﴿ إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَـمًا ﴾ ﴿ إِذ دَّخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَـمًا ﴾ [الحجر/٥٢] .

قرأ حفص وابن ذكوان من طريق الصوري بإظهار الدال, وقرأ هشام وابن ذكوان من طريق الأخفش بإدغام الدال فى الذال[١].

فمن أظهر فلأنهما منفصلان؛ ولذلك فالإظهار حسن, ولأن الإظهار هو الأصل, أما الإدغام فلأنهما من أصوات الفم (فالذال من الأصوات الأسنانية فى حين أن الدال من الأصوات الأسنانية اللثوية), وأنهما اشتركا فى إدغام لام التعريف فيهما, وأنهما مجهوران فحَسُن الإدغام[٢].

- إدغام الذال فى التاء

قوله تعالى: ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ ﴿ إِذ تَّبَرَّأَ ﴾ [البقرة/ ١٦٦] .

قرأ حفص وابن ذكوان بالإظهار على الأصل, أما هشام فأدغم لما بينهما من تقارب[٣] .

فالذال والتاء تقاربا مخرجًا فالذال من الأصوات الأسنانية فى حين أن التاء من الأصوات الأسنانية اللثوية. كما تقاربا صفة فالذال من الأصوات المجهورة المستفلة فى حين أن التاء من الأ صوات المهموسة المستفلة .

كما أدغم ابن عامر الذال فى التاء فى [أخذت, أخذتهُا, أخذتم, اتخذت, اتخذتم], وأمثالها,

وأظهرها حفص[٤] .

---

[٤] قلائد الفكر , للقاسم الدجوي, ومحمد قمحاوي ص١٥٧.

[١] النشر لابن الجزري ٣/٢.

[٢] الكشف للقيسي ١٤٤/١.

[٣] لطائف الإشارات للقسطلاني ١٥٤٠/٤.

[٤] انظر: السنا الزاهر , محمد نبهان ص٢٣.

- إدغام ذال إذ

أظهرها حفص, واختلف عن ابن عامر فى الإظهار والإدغام عند ستة أصوات وهى (التاء, والدال, والجيم, وأصوات الصفير: السين والصاد والزاى), وأدغمها هشام ووافقه ابن ذكوان فى إدغام الذال فى الدال فقط[٥].

فمثالها مع التاء: ﴿ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ ﴾ [طه/٤٠] , ومع الدال: ﴿ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ ﴾ [الحجر/ ٥٢].

ومع الزاى: ﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ [الأنفال/٤٨] , ومع الجيم: ﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا ﴾ [البقرة/١٢٥], ومع السين: ﴿ لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ﴾ [النور/١٢], ومع الصاد: ﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ ﴾ [الأحقاف/٢٩] .

فوجه الإظهار؛لأنه الأصل[١]. أما الإدغام فلأن هذه الأصوات الستة أصوات هلالية, بمعنى أن موضع نطق كل واحد منها واقع فى المنطقة التى تشبه الهلال, وهى الجزء الأمامي من الفك العلوى, من جذر الأسنان حتى مقدمة الحنك الصلب, ووجه المماثلة فى هذا الإدغام, أن الذال يتحول إلى صوت هلالي مماثل للصوت الهلالي الذى يتبعه فى هذه الحروف الستة[٢].

- إدغام دال قد

اختلف حفص وابن عامر فى إدغام وإظهار (دال قد) عند ثمانية أصوات وهى (الذال, والظاء, والضاد, والجيم, والشين, وأصوات الصفير: السين, والصاد والزاى) فأظهرها حفص وأدغمها هشام, واختلف عن هشام فى ﴿♦ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ ﴾ [صٓ/٢٤], فله الإظهار والإدغام, وأدغمها ابن ذكوان فى (الذال, والظاء, والضاد فقط), واختلف عنه فى الزاى فله الإظهار والإدغام[٣].

---

[٥] انظر: الوافى للقاضي ص٩٠.

[١] لطائف الإشارات للقسطلاني ١٥٤٠/٤.

[٢] اقراءات القرآنية : سمير شريف استيتية ص٣٨, ٣٩.

[٣] النشر لابن الجزري ٤/٢.

فمثال ذلك مع الذال قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ [الأعراف/١٧٩], ومع الظاء قوله تعالى: ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ [الطلاق/١], ومع الضاد قوله تعالى: ﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾ [الأنعام/٥٦], ومع الجيم قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم ﴾ [البقرة/٩٢, ١٨٣], ومع الشين قوله تعالى: ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ [يوسف/٣٠], ومع السين قوله تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ [المجادلة/١], ومع الصاد قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾ [آل عمران/١٥٢] . ومع الزاى قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ [الملك/٥] .

وإظهار (دال قد) فى هذه الأصوات؛ لأن الإظهار هو الأصل[٤], والعلة الصوتية فى إدغام الدال فى هذه الأصوات؛ هو أنها جميعًا أصوات هلالية, وأن الإدغام يجعل المقطع الأول منبورًا [٥].

- إدغام تاء التأنيث

أظهر حفص تاء التأنيث, فى حين أدغمها ابن عامر فى ثلاثة أحرف وهى: (الثاء, والصاد, والظاء) .

١- مثال تاء التأنيث مع الثاء قوله تعالى: ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [القمر/٢٣, الحاقة/٤, الشمس/١١].

أظهرها حفص؛ لأن التاء أقوى من الثاء لما فى التاء من الشدة, ولما فى الثاء من الهمس والرخاوة فهما وإن اشتركا فى الهمس فإن الثاء تنقص من قوة التاء لما فيها من الرخاوة التى تضعفها, ولما فى التاء من الشدة التى تقويها, وأدغم ابن عامر؛ لأن الثاء صوت فيه بعض الشدة, والرخاوى غلبت عليه والتاء صوت مهموس, والهمس ضعف فى الصوت, فكأنهما تقاربا؛ لاشتراكهما فى صفة الهمس والمخرج ويجوز إدغام لام التعريف فيهما فجاز لذلك الإدغام [١].

٢- مثال تاء التأنيث مع الصاد قوله تعالى: ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ [النساء/٩٠], وقوله تعالى: ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾ [الحج/٤٠], ولهشام إظهار تاء ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾ .

---

[٤] الكشف للقيسي ١٤٤/١.

[٥] القراءات القرآنية: سمير شريف أستيتية ص٣٩.

[١] الكشف للقيسي ١٥١/١.

٣- مثال تاء التأنيث مع الظاء قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ [الأنعام/١٣٨], ﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾ [الأنعام/١٤٦] .

فأظهر حفص وهشام فى ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾؛ لأن الإظهار هو الأصل, وأدغمت التاء فى الصاد والظاء؛ لجعل المقطع الأول من مقطعي الإدغام منبورًا [٢] .

- لام هل وبل

قرأ حفص وابن ذكوان بإظهار لام (هل وبل) وقرأ هشام بإدغام لامهما فى التاء, والثاء, والزاى, والسين, والطاء, والظاء .

مثال إدغام اللام فى التاء قوله تعالى: ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم﴾ [الأنبياء/٤٠], و ﴿ هَلْ تَعْلَمُ﴾ [مريم/٦٥], وفى الثاء قوله تعالى: ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ [المطففين/٣٦], وفى الزاى قوله تعالى: ﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾ [الرعد/٣٣], وفى السين قوله تعالى: ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [يوسف/١٨], وفى الطاء قوله تعالى: ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ [النساء/١٥٥], وفى الظاء قوله تعالى: ﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ ﴾ [الفتح/١٢], إلا أن هشام أظهر فى قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَسْتَوِى ﴾ [الرعد/١٦] [١]. واعتبر سيبويه إدغام لام (هل) مع التاء والثاء جائز[٢].

فأظهر حفص وابن عامر بروايتيه هشام وابن ذكوان فى ﴿ هَلْ تَسْتَوِى﴾؛ لأن لام (هل وبل) منفصلتان من الكلمة التى بعدها, ففارقتا لام التعريف المتصلة بما بعدها. والانفصال أبدأ يُقوى معه الإظهار؛ لأنك تقف على الصوت الأول, فلا يجوز غير الإظهار, والاتصال أبدأ يقوى معه الإدغام؛ إذ لا ينفصل الأول من الثاني فى وقف ولا غيره, وأيًا فإن الإظهار هو الأصل .

---

[٢] القراءات القرآنية: سمير شريف أستيتية ص٤٠.

[١] الإضاءة فى بيان أصول القراءة للضباع ص١٣٩.

[٢] الكتاب لسيبويه ٤/٤٥٧, ٤٥٨.

وأدغم هشام؛ لأنه لما يلزم لام (هل, بل) السكون أشبهتا لام التعريف, فجاز فيهما من الإدغام معهن ما لا يجوز فى لام التعريف إلا هو. ألا ترى أنه لم تدغم لام (قل)؛ لأن سكونها غير لازم ففارقتا لام التعريف, فجاز فيهما من الإدغام معهن ما لا يجوز فى لام التعريف إلا هو. ألا وسكونها عارض؛ وذلك لشبهها بلام التعريف فى اللفظ بالسكون, والإدغام فيها قبيح, لأن سكونها عارض[٣].

أظهر حفص وابن ذكوان الثاء فى التاء فى كل من ﴿ لَبِثْتَ ﴾ وما تصرف منها, و﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ [الزخرف/٧٢]؛ وذلك لأن الإظهار هو الأصل, فى حين أدغم كل هذا هشام؛ وذلك لجعل المقطع الأول من مقطعى الإدغام منبورًا .

وأدغم حفص الباء فى الميم فى قوله تعالى: ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ [هود/٤٢], وأظهرها ابن عامر[٤].

وأدغم هشام بخلف الذال فى التاء فى قوله تعالى: ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ [طه/٩٦], وأظهرها حفص وابن ذكوان .

وأدغم الدال فى الثاء فى قوله تعالى: ﴿ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا ﴾ [آل عمران/١٤٥], والدال فى الذال فى قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ١ ذِكْرُ ﴾ [مريم/١,٢] وأظهرهما حفص[٥].

ومن هنا يمكن القول بأن حفص من القراء الذين اشتهر عنهم الإظهار فهو يذهب إلى الوضوح والتأني فى الكلام, وأن ابن عامر من القراء الذين اشتهر عنهم الإدغام فهو يذهب إلى الخفة والسرعة فى الكلام .

والإدغام ينسب إلى القبائل التى تسكن وسط شبه الجزيرة وشرقيها, ومعظمها قبائل بادية تميل إلى التخفيف والسرعة فى الكلام, وينسب الإظهار إلى بيئة الحجاز المتحضرة وهى تميل إلى التأني فى الأداء بحيث تظهر كل صوت فيه[١].

---

[٣] انظر: الكشف للقيسي ١/١٥٣, ١٥٤.

[٤] القراءات القرآنية: سمير شريف استيتية ص٤١, ٤٢.

[٥] انظر: النشر لابن الجزري ٢/١٣: ١٧.

[١] اللهجات العربية فى القراءات القرآنية د/ عبده الراجحي, ص١٣١.

الخاتمة

خلص البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فى الآتي:

١- اتفق حفص وابن عامر فى إظهار لام (هل) فى قوله تعالى: ﴿ هَلۡ تَسۡتَوِى ﴾ [الرعد/١٦].

٢- اتفق روايا ابن عامر تمامًا فيما اختلفا فيه مع حفص إلا فى عدد يسير من الآيات منها قوله تعالى: ﴿ أَتَعِدَانِنِى ﴾ [الأحقاف/١٧], ﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ﴾ [البقرة/ ١٦٦] .

٣- اختلفت طرق ابن ذكوان فيما روى عنه فى قوله تعالى: :﴿ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا ﴾ [الحجر/٥٢] .

المصادر والمراجع

١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: الشيخ/ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء، (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: الشيخ/ أنس مهرة، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان, ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢- الإتقان في علوم القرآن: الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١هـ), قطاع المعاهد الأزهرية .

٣- الأصول فى النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي, تحقيق: د/ عبد الحسين الفتلي, ط٢, مؤسسة الرسالة.

٤- الإضاءة فى بيان أصول القراءة: علي محمد الضباع, عنى بقراءته: محمد خلف الحسيني, ط١, المكتبة الأزهرية للتراث, ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٥- تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كل فى القراءة: عبد الفتاح القاضي, قطاع المعاهد الأزهرية .

٦- التيسير في القراءات السبع: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ), صححه: اوتوبرتزل, ط٢, دار الكتاب العربي, بيروت- لبنان ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٧- السنا الزاهر فى قراءة الإمام الشامي عبد الله بن عامر: محمد نبهان بن حسين المصري.

٨- شرح طيبة النشر في القراءات العشر: محمد بن محمد بن الجزري، (ت ٨٥٩هـ)، قطاع المعاهد الأزهرية .

٩- غاية النهاية في طبقات القراء: الإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن علي الجزري الدمشقي (٨٣٣هـ), عني بنشره ج. برجستراسر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

١٠- القراءات القرآنية بين العربية والأصوات اللغوية منهج لساني معاصر: د. سمير شريف استيتية, عالم الكتب الحديث .

١١- قلائد الفكر فى توجيه القراءات العشر: قاسم أحمد الدجوي, محمد الصادق قمحاوي, قطاع المعاهد الأزهرية

١٢- الكتاب: سيبويه، أبو عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، الجزء ٤, تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، دار الجيل, بيروت .

١٣- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان, ط٣, مؤسسة الرسالة, بيروت, ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م .

١٤- لسان العرب: جمال الدين بن منظور الأنصاري الأفريقي المصري، (ت ٧١١هـ)، دار صادر, بيروت .

١٥- لطائف الإرشاد لفنون القراءات: أبو العباس أحمد بن أبي بكر القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية .

١٦- اللهجات العربية فى القراءات القرآنية: د/عبده الراجحي, دار المعارف الجامعية, ١٩٩٦م .

١٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ), تحقيق: د. طيار التيقولاج, استانبول, ١٤١٦هـ- ١٩٩٩٥م .

١٨- المفصّل في علوم اللغة: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (ت٥٣٨هـ), تحقّيق: د. فخر صالح قدارة, ط١, دار عمار, عمان, ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

١٩- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد, تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة, ط٣,القاهرة, ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

٢٠- مقدمات فى علم القراءات: د. محمد أحمد مفلح, د. أحمد شكرى, د. محمد خالد منصور, ط١, دار عمار, عمان, ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٢١- النشر في القراءات العشر: الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري، (ت ٨٣٣هـ)، تصحيح ومراجعة: علي محمد الضباع, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان.

٢٢- الوافي في شرح الشاطبية: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

Abstract:

The grammarians celebrated diphthong, and they went on to talk about it, and the diphthong is an audio procedure triggered by a lack of pronunciation.. Based on this, the research came under the title(The slurring between Hafs's account of Asim and Ibn Amer's reading is an audio study). The research covered the following topics: introducing Hafs and his methods of narration, and Ibn Amer and his two narrations and methods, definition of the diphthong, its causes, barriers, and sections. Then, the research was concluded by recording the most important findings.

Key Words:

Diphthong- Narration- Koranic- Voice